محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تكون خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

عرائس التمدن

كثيرا ما تسابقت الاقلام وتنافست الافهام في ميادين البحث والتنقيب عن معنى الحضارة ومغزى العمران وانتحل كل من الباحثين من علماء التمدن وفلاسفة العمران لنفسه وجهة في هذا الشان فبعضهم راى حقيقة التمدن في مجرد التقليد الاعمى والاقبال على معدات الترف والانغماس في ملاذ الحياة ونعيم العيش ولو ادى ذلك الى ذهاب العين وفساد الاخلاق وما ذاك الا لسهوهم او تناسيهم او جهلهم بما تضمنته المدنية الحقة من المعاني الجليلة والاسرار التي اخصها الجد والفضيلة والعمل لما فيه سعادة الدارين وذهب اخرون الى ان التمدن انما هو عبارة عن مجموعة نواميس العمران وهيكل الترقي الذي اقيم اساسه على اكتساب المزايا والاتشاح بخصال الجد وتسنم مراقي السعادة حتى يفوز العاملون في ميدان المناظرة بالحصول على حظوظ الراحة والنعيم

ولا شك ان السواد الاعظم من اخواننا المسلمين ممن اشتبه عليهم كلا المعنيين بالاخر نراهم اخذوا من الحضارة بالطرف الذميم منعزلين عن كل مشاركة في مجموعة اعمال الهيأة الاجتماعية لا يقدرون الاشياء بقيمها ولا يحملون المصالح على نتايجها فياخذون بظاهر الزخارف ويتمسكون بالتقاليد لمجرد الاندفاع مع تيار الشراهة والتلذذ بنعيم الحضارة اعم من كونهم ادركوا الغاية المقصودة منها ام لا

وعلى هذا النمط جرى عمل الدول الراكضة في ميادين العمران فالدولة الحية والامة الراقية المتقدمة منها ما شخصت لاعين العالم في مرسح ايات الترقي في سلم الحضارة والعمران بما تبهر به العقول وتسحر به الالباب من غرائب المصنوعات وجميل الاختراعات والتفنن في ما يستلزمه ذلك الترقي من التقدمات سواء كان ذلك في مواد الصناعة ام التجارة ام الزراعة وعلى الخصوص في المعارف التي تستمد من انوارها روح الاهتداء وسر الالهام الى ما تجود به المدارك والافهام من النتايج الباهرة في هذا المقام ولما كانت الترقيات العصرية موجبة لانقلابات في ضروريات وسير دولاب الهيأة الاجتماعية فلا يندرج منها في عالم الشهود اثر الا وترمقه الشعوب المتناظرة بعين الدقة والاهتمام وتحتفل الامة بالمخترع والفايز والمستجد والمتقن تنشيطا لهمة الامة بالرضاء عن همة الفرد منها واظهارا لفخره الذي هو في نفس الامر عايد على مجموعها ولقد كانت الامة الفرنسوية من قديم الازمان قدوة الامم الاوروباوية ان لم نقل امم العالم في مضمار الترقيات الادبية والمادية وبلادها مصدر التمدن والحرية وعاصمتها مستودع انوار المعارف والانسانية تاخذ منها الامم الحية اثار النهضة وتجاريها في ميدان السباق ولذلك اصبحت عاصمة باريز عكاظ الامم الراقية معارج العمران وملتقى ارباب الجد والعرفان من مجتمع الانسان فاقامت في سنة ١٨٧٨ معرضا عاما اقبل عليه امم العالم وشاهدوا من بدائع الصنع وضروب الاتقان والترقي ما سر الاحباء واكمد العداء رغما على حداثة حربها وبذلك اقامت للعالم برهانا ساطعا على ما في هذه الامة من معاني الشبيبة وقوة الحياة

وفي سنة ١٨٨٩ شخصت للعالم مظهرا جديدا على عنايتها وعلى توطيد اركان الهيأة الحاكمة وترقي الامة في اصلها ترقيا ماديا وادبيا سطع في سماء التمدن سناه فكان عنوان الترقي وراية الحياة الطيبة التي رتعت فيها هذه الامة التي لم تعدل عن تقاليد الكمال ولم تتخالف في اعمالها سنة الاستكمال القائمة على قاعدة تعليق المآل على تحسين الحال وهذه سنة ١٩٠٠ قد اصبحت بارتسام المعرض الذي احتفل يوم الاحد الفارط بافتتاحه اجل خاتمة وابهج اكليل توج به القرن التاسع عشر عصر التقدم والعجائب التمدنية عصر الكهرباء والبخار الذي سخر لنا المطايا وذلل لنا نواصي البحار عصر السياسة والدهاء والفوز في ظل الاعتناء فدل ذلك المظهر الخطير على استبسال الامة الفرنساوية على خدمة المدنية خدمة تحفظ كيان العمران وتوطد بها اركان السلم العام في الاوطان وعلى توالي الهمم وتسابقها في معترك الحياة ومضمار التنافس وعلى فصل هذه المناظرة على صلصلة السيوف او الاتيان بعمل عسوف ولذلك نرى جميع دول العالم كبيرها وصغيرها حقيرها وجليلها قد شدت اليه الرحال واناخت بساحته الامال عساها تقتبس من انوار اقسامه وعجائب مصنوعاته الدافقة فيما تستخدمه في الاسترشاد بهذا المثال الى اقوم طريق واحسن منوال فنعم المرشد والواعظ النذير هذا المعرض الخطير نعمت التعاليم والفوائد الجمة والعبر المهمة التي تنجم عن مزيد التبصر واعمال النظر في ايات هذا التدبير فرب قوم اعتبروا بتلك العبر فاهتدوا الى تخليد ذكره بجميل الاثر ورب امة غارقة في سبات الاوهام والاحلام نشطت من عقال الخمول وخلعت ثوب الدعة فقامت بما يجب عليها اصالة افرادها احسن قيام ولذلك وجب ان نعجب بهذا الاثر المأثور العائد بكل فخر على من دبره من ولاة الامور الحقيق بكل اعجاب من المفرد والجمهور وان نحييه مائرة باهرة جديرة بان تصرف في تمجيدها الاقلام حرية بان توطد في اصقاع هذا العالم اركان الامن والسلام

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في رسالة من الاستانة الى جريدة الطان بتاريخ ١٠ افريل الجاري ان سفراء الدول الاوروباوية اجابوا عن البلاغ الذي ورد عليهم من الباب العالي في شان الزيادة في معالم الكمرك المستخلصة على الواردات الاجنبية بانهم لا يقبلون بتلك الزيادة وان الباب العالي اذا صمم على مطلوبه فانهم يراجعون دولهم في هذه المسالة ويظنون انها توافقهم على ملحوظاتهم

اوصت السر عسكرية الجليلة على ستة وتسعين مدفعا من الطراز الجديد سعر المدفع ٢٣ الف فرنك وعلى مائتين وخمسين الف بندقية من طراز موزر الصغير للفرق العسكرية المستحدثة

نعت اخبار الاستانة نقلا عن رصيفتنا الغراء معلومات المرحوم الغازي عثمان باشا مشير المابين الهمايوني واحد مشاهير رجال الدولة عن سن ناهز الثمانين سنة اثر داء اعيا الدواء والمداوي فشق مصابه على جميع الامة الاسلامية وخصوصا جلالة السلطان المعظم فرحمه الله رحمة واسعة

افادت اخبار الاستانة ان ذي السماحة والفضيلة القدوة المرشد الشيخ سيدي محمد ظافر افندي شيخ السجادة الشاذلية قد نقه من العراف الم بمزاجه الكريم وقد كان اثناء هذا التوعك مظهر الالتفات والعناية من لدن الحضرة السلطانية الجليلة وقد توجه حضرته اثر ذلك الى المابين الملوكي لرفع واجبات الشكر الى الاعتاب السلطانية على ما حصل له من الالتفات السامي خلال مرضه من لدن الحضرة الشاهانية

انعمت الحضرة السلطانية بوسام الشفقة من الرتبة الثانية على حضرة رصيفتنا الفاضلة الكساندرة افرينون صاحبة مجلة انيس الجليس الغراء مكافاة لها على اخلاصها واجتهادها في تحسين احوال بنات جنسها اللطيف بما تهديه مجلتها الغراء من جزيل الفضائل والاداب فنهنيها بهذه العناية الشاهانية ونرجو لها دوامها

اربعة بدون كسر بخلاف سنة ١٨١٩ وقد كان القدماء يحسبون للسنة الشمسية ٣٦٥ يوما وان كانت في الواقع تزيد على ذلك العدد ست ساعات تقريبا فترتب على ذلك غلط اصلحه علماء الفن بان زادوا على كل سنة ست ساعات او يوما كاملا لكل اربع سنوات ومن اجل ذلك نعتوا بالكبيسة كل سنة رابعة اضيف لها يوم زائد عن عدد ايامها وفي ذلك من التسامح ما لا يخفى لما ان السنة الشمسية تتركب على الاصح من ٣٦٥ يوما وست ساعات الا ١١ دقيقة و١٠ ثواني فازداد يوم كامل في كل سنة و١٢ سنة بزيادة احدى عشر دقيقة وعشر ثوان وهو غلط من المنجم بلغ في الحساب الى عشرة ايام فاصلحه العلامة محمد ابي احمد احد قضاة الاندلس وامر باضافة يوم كامل لكل اربع سنوات وتلافي الخلل في المستقبل اذن بالغاء ثلاثة ايام في كل ٢٨٧ سنة وبالتساهل في كل اربعة قرون بطريقة صورتها ان السنين القرنية المتممة للقرون كسنة ١١٠٠ المعدودة كبيسة على راي بعضهم لا تنعت بالكبس الا اذا انقسم عدد القرون على اربعة قسمة صحيحة فسنة ١٦٠٠ مثلا كبيسة لانقسام عدد ١٦ على اربعة بدون كسر بخلاف سنة ١٩٠٠ مثلا فلا تكون كبيسة لعدم الانقسام المذكور ومنه يتبين الفرق بين الحساب الغربي والحساب الشرقي ومن لم يتنبه من علمائهم لاصل ذلك الغلط فقد افضى به الحال الى تقهقر تاريخ قومه عشرة ايام سنة ١٥٨٢ واستمر ذلك بحساب يوم لكل قرن من سنة ١٧٠٠ الى سنة ١٩٠٠ فيبلغ الفرق في جملة هذه السنوات الثلاثة القرنية ثلاثة عشر يوما لما انهم يعدونها كبيسة وهي ليست كذلك على ما قومه القاضي احمد الاندلسي وقد وضع هذا العالم في كتابه مختصر تاريخ الدول جدولا في ابتداء السنين الهجرية ومقابلتها بالعجمية تسهيلا المقابلة على القاري ودمج فيه فوائد جليلة في الموافقة والمقابلة بين التاريخ الهجري والتاريخ الاعجمي من سنة ١٥٨٢ مع ضوابط واشارات في محالها مع التعريف بمبدا السنة الهجرية الاولى بالسنة الى سنة ٦٢٢ المسيحية وهو الخامس عشر من تموز وقيل ١٦ سنة اعتمادا على الروية وفي هذا القدر كفاية والله اعلم

حرره حسن عبد الله بن محمد خوجه

اعلان

بمقتضى المعروض عدد ١٥٤٠٧ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض ثلث الدار الكائنة بنهج الحفصية بزنقة البنزرتي عدد ٤ المشتملة على ثلاثة بيوت سفلية وسبعة بيوت علوية موظف على جميعها مائتان وسبعون فرنكا وذلك فيما على مالكته مسعودة زوج سوسو كتورزه من الان زال للسيد عبد الرحمان محسن

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها يوم الثلاثاء السابع والعشرون من قعدة سنة ١٣١٧ ومارس سنة ١٩٠٠ واخرها يوم الثلاثاء الثامن من صفر سنة ١٣١٧ الموافق للخامس من جوان سنة ١٩٠٠ والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار مضي ثلاثة ساعات من الزوال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

افتتاح معرض باريز العام

يوم السبت الفارط ١٤ افريل الجاري بعد الزوال بساعتين الّا ربع توجه فخامة مسيو لوبي رئيس جمهورية فرنسا الفخيمة في عربة فاخرة من عربات القصر يجرها اربعة من عتاق الخيل يصحبه الوزراء في عربات اخرى تكتنفه كوكبة من فرسان الحرس الجمهوري وكانت البطاح والشوارع المكتنفة لساحة المعرض قد اخذت زخرفها من مظاهر الزينة ومجالي الاحتفال فوصل فخامة الرئيس والوزراء الى قاعة الاستقبال بعد ساعة حيث اقتبله جناب مسيو ملراند وزير التجارة وجناب مسيو بيكار وزير الداخلية واعيان ادارة المعرض وبعد ان استوى بالبهو حياه سفراء الدول وماموري الاجانب بالمعرض ورؤساء الادارات فخطب جناب وزير التجارة خطبة تناسب المقام وقعت موقع الاستحسان اجاب عنها فخامة الرئيس بقوله

ايها السادة

ان حكومة الجمهورية لما استدعت الحكومات والشعوب لمشاركتنا في النظر في اعمال البشر لم يكن الغرض منها مجرد المناظرة في العجائب المشهودة وتجديد ما لها من الصيت على ضفاف نهر السين في الحسن والكياسة في اكرام الضيف بل مطمعنا اجل واسمى يربو عن المسرات الزائلة ولا يقف عند حد رضاءنا عن انفسنا او تسديد مصالحنا مهما كانت قوة النخوة الوطنية التي نحس بها اليوم فان فرنسا قد قصدت من ذلك ان تقوم بمساعدة ساطعة على تحكم سلطان الالفة بين الاقوام وهي عالمة بانها انما تسعى لما فيه خير العالم بسوى هذا القرن السعيد الذي فاز فيه على الضلال والبغضاء فوزا لم يكمل واستفاء بدره ولكنه خلف فينا ثقة لا زالت قائمة في التقدم فنظامات نمو العمران بين افراد مجتمع الانسان لها المقام الاعظم في هذه الديار فان تلك النظامات لما كانت تطلعنا على مجهود كل فرد من افراد كل مملكة لاستكمال وسيلة الالفة والمعاشرة كان ذلك التعريف هو الصبغة الاصلية لهذا المعرض الذي حق له ان يعتبر مدرسة فسيحة لتعارف الافراد واستكمال معلوماتهم وهي لا تنسينا ما اكتشفه العلم ولا ما ظهر من عجائب المصنوعات والمستظرفات ولكنها تلوح لنا هي القصد من التمدن والداعي الى مشروعنا

ولا شك ان مشهد القريحة المهذبة لقوى العالم الطبيعية المسخرة للطبيعيات في سبيل الاختراعات تسخيرا لم تكن في الحسبان نستفيد منه خيرا ونعيما جميلا زائدا لمن اجل المشاهد واعجبها ولكن بقدر ما يسود العقل على المادة الدهماء لا يبلغ شاو العدل والاحسان

وليس من احسن اشكال تمثيل الجميل ما دلت عليه الارقام في سجل التعداد بل شكل الجمال لا يرى الّا في مرآت الوجدان الادبي وتتوفر تلك الصورة كلما حرك المدارك العالية على اختلافها محرك واحد كما تحرك الالة دواليبنا الكهربائية الا وهو احساس التكاتف والتضامن

وليسوغني ان اصرح على رءوس الملا بان جميع الدول شاهدة بهذا الناموس الرفيع وليست هذه المشاهدة من اقل نتائج تسابق هذه الهمم

ورغما على الحروب الصعبة التي يقوم بها الاقوام في ميدان الصنائع والتجارة ونمو الثروة فانهم لا يزالون يصدرون اعمالهم بالنظر في اسباب تخفيف الكربات ومواساة المحتاج وبث المعارف وتهذيب اخلاق الطبقات العاملة وتحقيق عيش العواجز فاحيي هاته الدول تحية ودادية لما شملنا به من نفيس الاعانة فارحب بنوابهم العمد فقد كانوا من اعواننا بثاقب نظرهم وانوار معارفهم على هذا الصنيع العام ولهم حظ وافر في نجاحه ولا انسى مهندسينا ومعماريينا وارباب المعارف في المستظرفات وكل عامل او صانع ساعد على انجاز العمل على وجه حسن تحت نظر ذلك الرجل الفاضل الذي اثنى عليه وزير التجارة بما هو اهله رغما على الصعوبات العديدة التي عرضت في هذا المشروع الجسيم فانهم سلموه لنا في الاجل المسمى تاما زاهرا باهرا

سادتي هذا الصنيع صنيع التالف والسلم والتقدم مهما كان زائلا رونقه لا يكون مجرد ملاقاة لدول العالم ملاقاة سلبية بدون جدوى ولا عملا عقيما فاني على يقين ان القرن العشرين سيرى الناس فيه نور المواخاة اشرق وضروب الضنك والتعاسة اقل وربما لا نلبث ان نخطو خطوة مهمة في طريق الجد للعمل لما فيه السعادة والانسانية وذلك بالمثابرة من اهل الفضل في تحقيق افكار سامية ربّ بها القرن المنصرم وفي ظل هذه الامال اعلن بافتتاح معرض سنة ١٩٠٠

فتلقى الحاضرون هذا الخطاب باحتفاء طويل وبعد ان زار فخامة الرئيس المعرض مخترقا له زيارة كان فيها مظهر الاجلال والاكرام من اهل المعرض رجع الى مقر الرئاسة في موكبه الحافل

خلاصة اخبار الحرب

يسوغ ان يقال على وجه الاجمال ان النصر قد عاد حليف البوير في حربهم القائمة مع جنود انكلترا وقوادها وبيانه انه في ٢٩ مارس الفارط على ما جاء في رسالة من بلومفونتاين عاصمة اورانج حصلت مقاتلة عنيفة بين البوير والانكليز المحافظين على بلد تبانشو تحت قيادة الكولونيل (برودوود) بالقرب من منابع الماء التي انكسار تسقى منها العاصمة في شعبة واد انجلت عن الحامية وقتل بعض فرسانها واسير فصيلة من عساكرها وغنم اثنى عشر عربة من ذخائرها وسبعة من مدافعها واسير نحو اربعمائة من رجالها ومات من البوير خمسة وجرح تسعة انفار وارسلت تلك الذخائر الى بريتورية عاصمة الترانسفال حيث وصلت بسلام فاحدث هذا الحادث اسوء تاثير في النوادي العسكرية بلندره ويقال ان اللورد روبر عازم على استجماع سبعين الفا من عساكره للزحف على بريتوريه

وفي ٢ افريل الجاري استظهر البوير بجنودهم بالجهات الغربية من عاصمة اورانج وعلى مقربة من لاديسميت فعادوا للمهاجمة ببلاد نتال ونسفوا ما اعيا هم نقلة من الذخائر التي غنموها على العدد وربما مات اهالي بلومفونتين عطشا اذا اعدم البوير العيون والخزاين وفي ذلك التاريخ نقل الجنرال اكرونج والف من البوير اساري الانكليز الى جزيرة سانت هلنا وجردت انكلترا جيشا ثانيا لاخضاع رعاياها من الهولانديين النازعين الى موالاة البوير ونبذ طاعة الانكليز وتساءلت حكومة البرتغال مع انكلترا في الترخيص لها في تنزيل عساكرها بمرسى بيره وسوقهم من مستعمراتها لبلاد العدو فعد دول اوروبا هذا التسامح خرقا لسياج الحيادة وربما حدث منه ما حدث

وفي ٥ من الشهر جاء الخبر باحداق البوير بعاصمة بلومفونتاين ومحاصرتهم لها ولمن كان حولها من الانكليز حتى اضطر الانكليز لحشد جنودهم واقامة الاستحكامات اما قلعة مافكينغ فلا زالت تحت المحاصرة وقد ساءت حالها وربما اضطرت للاستسلام في هذه الايام فدلت هذه الوقايع على ان ما دبره قايد الانكليز من المكايد لقهر اعدائه لم يعد بكبير فايدة

وفي ٦ الشهر انبا الجنرال ملنون وزارة الحرب بوفاة الجنرال فيلبوا دومارني الفرنسوي رئيس اركان حرب الجيش البوير مع فصيلة من العساكر الاوروباوية والترانسفالية توجهت لاستطلاع حال العدو واسرت فكان في ذلك رزء عظيم على البوير ورنة اسف بفرنسا حتى استعد بعض اهل الغيرة لاحياء ذكره بتشييد تمثال له يمثل الوطنية والنخوة الفرنسوية

وفي ذلك التاريخ احدق البوير بفصيلة من التريس الانكليز قرب بلاد رزبورغ فهزموها اخرهم بعد ان قتلوا ضابطين وجرحوا اخرين واسروا منهم ثمانية ضباطا وقتلوا ثمانية وجرحوا ٣٢ من العساكر واسروا منها ٥٩١ نفرا

وارسلت حكومتي الترانسفال واورانج وفدا من طرفهما لمذاكرة دول اوروبا في شان اصلح قاعدة حفظ الاستقلال

ولا زالت الاخبار واردة بحشد البوير لجنودهم والزحف بها على بلومفونتاين ولاديسميت وما جاورهما من القلاع الحصينة والمعاقل المكينة ويديلون الكرات ويجددون الحملات واما الانكليز فاعتمادا على ثروتهم الطائلة كلما فقدوا ذخاير او مدافع او خيولا عوضوها بغيرها فمن ذلك ما جاء من ان انكلترا اشترت خمسين الف جواد من امريكا لوفرة صلابتها وتفشى الموت في خيولها بدار الحرب

وفي ٨ الشهر جاء الخبر بان الجنرال دويت الترانسفالي هزم الانكليز هزيمة ثالثة فادحة (بيراكش فونتان) فصرع تسعمائة من الانكليز بميدان الوغى بين قتلى وجرحى واسر البوير منهم تسعمائة وغنموا منهم اثني عشر عربة من عربات قطار الحديد ومات من البوير ٥ وجرح ٩ انفار فبلغت جملة عدد الاساري ١٨٠٠ في وقعتين كل ذلك وسرعسكر الجيش الانكليزي لم يبد حراكا وهو دليل على ما يتخبط فيه من الصعوبات وعلى حرج الموقف حتى شاع بان انكلترا عزمت على تعويض بعض قواد الجيش بغيرهم من الاكفاء والقتال جار الان بقلعة وبر حيث فتكت قنابل الانكليز اربعة من مدافع البوير وقتلوا او جرحوا اربعة من ضباطهم وغنموا لهم مدفعا فاتصلوا بمدافع اخرى

وفي خبر من بلومفونتان بتاريخ ١٥ الجاري ان البوير اسروا ستة من الانكليز من جملتها اللورد روسلين

المغرب الاقصى

لدينا رسالة مطولة من طنجة بتاريخ ٢٩ مارس الفارط تاخرت استفدنا منها ان المجاعة قد اشتدت وطاتها بين قبائل الارياف الجبلية حتى اضطروا الى مهاجرة اوطانهم هذا من الناحية الشرقية من سلطنة مراكش واما من الناحية الغربية فقد افادت انباء مراكش ان اهالي السوس الاقصى قد شقوا عصا الطاعة تعاصيا وتاليا من دفع المجابي حيث طالب عامل الحوارة باداء ترادنت اخوانه بذلك فقابلوه اشر قتلة اظهارا لسخطهم على الحكومة وعلى عاملها ولما كان هذا الاستخفاف لا يناسب ناموس المخزن فقد ارسل محلة اربواط الفتح تحت امرة مولاي علي لتاديب الحوارة وسخاز هذه المحلة بلادا وعرة وتمر من طريق صعبة على قبائل اخر لتصل الى ترادنت فتجبي ما عليهم من المجابي وقت الحصاد فهكذا قضى الله ان لا تضع الحرب اوزارها بين قبائل المغرب ومما قضى الله به على هذه البلاد التعيسة ان اهلها لا يهابون حتى القوة الحربية فقد بلغ من امرهم ان عدوا للمحلة في مخابيها باحواز الرباط حيث الامن سايد وسلطة الحكومة مسلمة فسرقوا من خيلها وامتعتها تحت جناح الليل حتى اضطرت المحلة لامتشاق السلاح وقتل بعض الناهبين دفعا للغوايل واستئصالا للمراعي

اما احوال دواخل البلاد فهي ان كل ولاية او عمل من اعمال المملكة افكار اهلها على نقيض افكار اهالي الولاية الاخرى ولكن جميعهم معتادون محترمون لسلطة الامير الشرعية غير واثقين بماموري الحكومة وولاتها وجباتها ينكرون المجابي والضرائب ولا غرو ان عمت الفوضى هذه المملكة ولم تحصل فتنة عامة فقد اعتاد اهلها على تلك الوقائع حتى صارت عندهم طبيعة وسجية ولذلك لا يهتزبها الّا من لم يتعود عليها من الاجانب

اخبار فاس مرضية واحوالها في تحسن على ما تحققناه من مكاتبنا فالامور عادت لمجاريها من حيث رواج التجارة وتحرك دولاب الاعمال ونفاق الصنائع المغربية وقد اخلد العصاة من عرب احواز فاس للطاعة وانقادوا لدفع المجابي وذلك لنعومة ملمس ارباب الحل والعقد بفاس ودهائهم

من اخبار تطاوين ان جمعا من بني يدر عمدوا الى ابواب المدينة ليلا مدججين بالسلاح بقصد النهب فلما احس بهم الحراس وبلغ امرهم والي

المدينة ارسل لهم كتيبة من العساكر النظامية فاطلقوا عليهم النار فجرحوا منهم ثلاثة واسروا ثلاثة انفار وركن الباقون الى الفرار وارسل الباشا الاسارى لطنجة حتى لا يعود اخوانهم للحمل على البلاد لتسفاديهم وهذا دليل على قلة الامن ووجوب التيقظ الدايم من الولاة على راحة الجهات

لا اصل لما اشاعته الجرائد الاوروباوية من وفاة المولى احمد بن موسى الوزير الاكبر فان جنابه لا زال بقيد الحياة وان كان متالما من مرضه اللازم له

لدينا تفصيلات مهمة في مسالة الحيف والظلم الذي تكبده الشريف السيد علي ابو طالب في فازلة ما نهب من امواله بسبب صهر عامل العرايش قاسم الغوي دلت على صدور امر الحضرة الشريفة للعامل بانصاف المظلوم واستخفاف العمال بتلك الاوامر بما دل على استفحال الفوضى وكثرة المظالم المنفرة للقلوب ولضيق المجال اكتفينا بالالماع اليها

عساكر البحرية

قد كنا المعنا في احد اعداد الجريدة السابقة الى اللائحة التي جادت بها قريحة السياسي الخطير مسيو البان روزي احد نواب مجلس الامة الفرنسوية عن مقاطعة (هيت مارن) وهي لائحة عرضت على انظار المجلس واحيلت على نظر لجنة المصالح البحرية من لجان تحرير الميزانية القابلة الغرض منها تشكيل فرق من العساكر البحرية من المسلمين سكان الارياف بقطر الجزائر والمملكة التونسية يتطوعون بالخدمة العسكرية البحرية اويتزاين المحافظة على ثغورها ورباطها كما شكلت منهم فرق برية تعرف بالزواوية والصبايحية وهو مشروع مفيد في بابه عائد بالمنافع الجمة والعوائد المهمة على كل من الحكومة والاهالي اما الحكومة فانها تتوفر لديها من صناديد عرب الارياف وسكان جبال زواوة كتائب بحرية تتعزز بها الحامية الوطنية تقدمهم في المثاغرة والمرابطة فيقومون بالذب عن اوطانهم كما قام بذلك اخوانهم في الملة واللحمة العسكرية واتوا من خصال الشهامة والصدق والاخلاص والاستماتة في سبيل طاعة امراءهم بما ادهش الاعداء وزلزل اقدامهم في ميادين الوغاء فتحيا فيهم مئاثر اسلافهم الذين دوخوا باقوامهم وبسالتهم البحار وركضوا في ميادينه ركضا حفظ التاريخ منه جميل الاثار كالقبطان اسطى مراد والقبطان درغوث واضرابهما من صناديد القباطين واما الفوائد التي تنجم المشروع اذا صدق عليه جمهور نواب الامة وهو ما لا ريب فيه فلانه ينشل من مخالب الفاقة وبراثين التعاسة والشقاء جما غفيرا من الشبان الذين ضاقت بهم مذاهب التكسب واصبحوا عالة على كاهل الهياة يتمردون ويمرحون بدون جدوى وفائدة تعود عليهم او على عميليهم او حكومتهم وتقيهم من وهدة السقوط في درك التعاسة ومهاوي الشرادة ومضار الشر والفساد والعوث في اكناف البلاد ويكتسبون من وراء النظام العسكري تهذيبا وتربية تكسر من حدة غليظ طباعهم وتولد فيهم حب الشغل والعمل فلا يندفعون بعوامل البطالة والهواجس الرذيلة وينحدرون مع تيار العوز الى منازع الشر ووجهة الاعتداء هذا فضلا عما ينالهم بالانخراط في سلك الجندية البحرية من حظوظ العيش وضروب المكافاة واصناف الترقي حسا ومعنى وحيث اسعدنا الحظ بالوقوف على نص اللائحة المشار اليها وكان مالها متعلقا بصالح الكثير من سكان ارياف القطرين فنحن نضع خلاصة ترجمتها نصب اعين حضرة القراء ونصها (التمهيد)

يتبع

حوادث داخلية

فخامة وزير فرنسا بطنجة

كنا ذكرنا في العدد الاخير من الجريدة تفاصيل الاحتفال والاحتفاء بجناب الهمام الافخم مسيو ريفوال كاهية السفير المقيم العام سابقا بتونس والوزير المفوض لدولة الجمهورية بالديار المراكشية في التاريخ عند قدومه في اوائل هذا الشهر الحاضرة التونسية بنية موادعة الحضرة الشامخة العلوية دام علاها ورجال السفارة الفرنسوية واهل الحيثيات والمظاهر العالية الرسمية بالحاضرة التونسية واتينا اذ ذاك على ما لاقاه جنابه من الحضرة ومظاهر الاكرام من لدن اولئك الذوات سيما الجناب الفخيم مسيو ملي السفير المقيم العام وكان بودنا لو امكنتنا الفرصة في الاسبوع الفارط لنشر بقية اخبار نقلة هذا السياسي العظيم الّا ان عدم ظهور الجريدة بمناسبة عطلة العيد المبارك حالت دون بلوغ هذا المرغوب ولذلك استانفنا الكلام هذا الاسبوع في الغرض المشار اليه لاعلام حضرة القراء بما ناله جناب مسيو ريفوال من الالتفات الزائد والمجاملة الملوكية مع التاسف العميق عن مفارقته من لدن سمو حضرة مولانا العلية فان سيدنا اطال الله بقاءه اعرب عن تلك الاحساسات الكريمة صراحا وكذا الجناب الرفيع سمو ولي العهد المعظم والجناب الفخيم المولى الوزير الاكبر ولم يكتف مولانا المعظم دام علاه بالاعراب عن ذلك قولا بل عزز تلك العواطف الكريمة بتقليد جناب الوزير الفرنسوي بالمغرب وسام عهد الامان المرصع الرفيع الشان واصدر في ذلك ايده الله الظهير الكريم الاتي نصه

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه علي باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر آماله اما بعد فاننا اصدرنا هذا الظهير الذي هو بكل مكرمة اثير الى الخاصة والجمهور ليعلموا ان فخر الاقران الغنية كمالاته عن البيان ولا يختلف في وصفها اثنان الاعز الاكمل مسيو بولس ريفوال الوزير المفوض كاهية الوزير المقيم العام للدولة الجمهورية الفرنساوية قد ملا بعمله النصح تفصيله واجماله وتحققنا بميزان العقل اقواله وافعاله ولذلك استوجب ان نتقوى بنيشان العهد شانه الذي قلبه مجد ودائرته عرض الصادق امانه فالبسته له بجميل العافية والنعم الوافية وهذا الظهير الذي سطع نورا ورفع للفخر لواء منشورا ابرزناه لمستحقه المذكور اعظم شاهد في ميادين الفخر والمشاهد والله يتولى اسعاده واسعافه وكتب في ١ ذي الحجة الحرام سنة ١٣١٧ وفي ١ افريل سنة ١٩٠٠

هذا ولما بارح جناب مسيو ريفوال الديار التونسية شيعه الى موقف الحديد جناب عمدة الدولة الجمهورية بتونس ومن ناب عن المقام الملوكي وجناب الوزراء الفخام والمديرين والرؤساء وكثير من الاعيان والنزلاء يتوجه راسا لمدينة الجزائر ثم منها لمدينة وهران ولاقى بكلتا البلدتين من حسن القبول والاكرام ما نقلته لنا التلغرافات مدا هذين الاسبوعين ومن وهران ركب سفينة حربية خصوصية انتقل على متنها لثغر طنجة حيث وصل اوائل هذا الاسبوع فتلقاه هنالك موظفو السفارة الفرنساوية ومن ناب عن الحضرة الشريفة السلطانية وكثير من الماموريين واعيان النزلاء الاوروباويين واستقر من حينه بدار السفارة الفرنساوية هنالك صاحبته السلامة في الظعن والاقامة

خلال الاسبوع الفارط توجه كل من جناب مسيو فريبو باش كاتب سفارة فرنسا الفخيمة وجناب مسيو بادو كاهية جناب كاتب الدولة العام وقرينتاهما المصونتان للتجول في اوطان الجريد وفي السادس من الشهر الجاري كان وصولهما لتوزر فتلقاهما جناب العامل وجناب المراقب المدني وهرع لاداء واجبات التحية لجنابيهما اعيان النزلاء والاهالي وحل الجميع ضيوفا كراما لدى جناب العامل واظهروا للجميع مزيد ارتياحهم مما لاقوه من حسن القبول

تعين المسيو بياتسا رئيس قلم الاعشار بادارة المال مدير اللاداآت المختلفة بدلا من المسيو سيلاني وهو من ذوي الاهلية والكمال جدير بان تعلق على همته الامال

يوم الثلاثاء الفارط نزل من الفابور الفرنسوي نحو المائة والخمسين معلما من الجهات الوسطى من مملكة فرنسا تحت رياسة مسيو بايت مدير التعليم الابتدائي بقصد السياحة في ارجاء المملكة التونسية واستطلاع احوالها الزراعية حتى ابناء جادتهم على الاقبال على تعمير والاستيطان تكثير السواد العمران

ليلة الاحد الفارط اعد جناب الوزير وليمة فاخرة اكراما لضيوفنا من مديري ومتفقدي المعارف ومعلميها حضرها جناب مدير المعارف وجناب كاتب الدولة العام وبعض اعيان ادارة العلوم بالديار التونسية فاظهر جنابه مزيد ارتياحه من هذه الزيارة العائدة بالنفع على مصلحة العمران بعبارات بليغة اجاب عنها مسيو بايت بما يليق بسامي المقام من مظاهر الشكر والامتنان على ما شملهم به جناب الوزير وقرينته المصونة من جميل التعطفات جميل الاكرام

الجمعية الشورية

يوم الخميس الاتي الموافق ١٩ من الشهر الجاري تعقد الجمعية الشورية جلستها للمفاوضة في المصالح والنظر في المباحث المطروحة لانظارها وهذه خلاصة تلك المباحث على ما صدر اذن وزارة الامور الخارجية بتحريره . وتشتمل تلك المباحث على جديدة وقديمة اما الجديدة فهي

١ تفكيك ادارة دفترخانة الاملاك العقارية وتقسيمها شعبا
٢ العمل بالقانون الفرنسوي في مادة ضمان الحريق
٣ ابعاد خزاين البارود عن الجهات المسكونة
٤ الزيادة في اعوان الضبط بالمدن
٥ احداث جلسات افاقية للمجالس المختلطة بالجهات
٦ تحديد وسق السمك للخارج

واما القديمة فهي

١ تحسين معاش المتوظفين
٢ تنقيح القانون العقاري وتراتيبه
٣ احداث وظائف سماسرة على الركوب ووسق البضائع
٥ اختصاص الفرنسويين بتوريد اللوازم الاقتياتية للعساكر
٦ احداث محكمة تجارية بالحاضرة التونسية
٧ اقامة مجلس من اهل العرف
٨ احداث مستشفى بعين دراهم اي محل لتغيير الهواء
٩ وظائف جمعية الكروم وانتقاءات اعضائها
١٠ الامن العام
١١ البنك العقاري والبنك الزراعي
١٢ ضرورة الانجاز في تسجيل العقارات
١٣ احداث مدرسة للمقيمين من اولاد نزلاء الفرنسويين
١٤ الاستعمار
١٥ ابطال المزاد في تفويت الاحباس
١٦ المعرض الفلاحي
١٧ تنفيذ امر في اخذ الاملاك للمصلحة العامة
١٨ ادخال الخمور لفرنسا معفاة من الاداء
١٩ ضبط الصيد بقانون وضبط سراحات البارود وسراحات حمل السلاح
٢٠ قانون احكام الغابات والحرايق
٢١ اعطاء الادارات البلدية مداخيلها الخاصة
٢٢ قبول قطايع البوسطة مارية في وسق الزيت
٢٣ تسهيل ارسال الخضر والفواكه وما كان منها باكرا وادخالها ومرورها

المالية

ابطال معلوم المرور على الحبوب وما يقع ذلك من مسائل الاداءات

ومن القديمة

١ مسالة القرض لاستكمال الطرق والسكك والمراسي اللازمة لعمران المملكة
٢ تنقيح الاداء على الزبدة
٣ العمل بالترتيب الجديد في الاداء على الحلفا
الاشغال العامة

تحرير مدة الشغل لمستخدمي السكك الحديدية

ومن القديمة

١ حماية العملة الفرنسويين بتعميم طريقة المقاطعات الجزئية
٢ اليد العاملة الفرنسوية في الاشغال العامة
٣ تعديل الامر الصادر في الفسفاط
٤ مبحث لخاطيط السكك الحديدية

اخبر المويد الاغر بان الفاضل البارع صديقنا السيد خليل بوحاجب قد تم عقد نكاحه على صاحبة العصمة والمجد زينب نازلي هانم من الاسرة الخديوية يوم الخميس خامس ذي الحجة الحرام الجاري وبعد ان تم الاحتفال يومئذ بحضور بعض امراء العائلة الخديوي كان البناء عشية ذلك اليوم فنهني العروسين الماجدين بهذا القران الميمون ونرجو لهما الرفاء والبنين

وصل للحاضرة حديثا وفد من متفقدي الهندسة البحرية لتحرير اللوائح التمهيدية لاشغال البناآت البحرية بالمراسي التونسية وقد توجه اولائك المهندسون الاعيان لبنزرت لاجراء ماموريتهم تحت نظر ناظر البحرية ببنزرت

من التدابير السديدة الموافقة لصالح الجمهور التي طالما تطلبتها المصلحة العامة ما اعلن به جناب رئيس المجلس البلدي من القرار الصادر في الزام باعة الطعام وغيره من تعديل كفتي الموازين والصروف عند الوزن واظهار ذلك لاعين المشتريين حتى لا يكون الميزان مستترا عنها بحايل يحول دون الاطلاع على حقيقة الشيء الموزون فتلقى العموم هذا التدبير بمزيد الشكر والامتنان والمومل من المراقبين على هذه المصلحة ان لا تمسهم غفلة في هذا الشان

الجمعية الخلدونية

مسامرة مفيدة

مساء يوم السبت الحادي والثلاثين من مارس وقعت مسامرة مفيدة جدا في علم الطبيعة (وهو علم يبحث فيه عما اودع الله في بعض الكائنات من الخصايص التي توصل الى اكتشافها بطول التجربة والبحث) وقد قام بتلك المسامرة حضرة الفاضل البارع صديقنا السيد محمد الاصرم رئيس الجمعية الخلدونية وكان مدارها على الاجرام الهوائية بسط السيد محمد الاصرم الكلام على خصايص كثير من تلك الاجرام بغاية الايضاح فتكلم على الغاز بانواعه والهيدروجين بانواعه وكذلك الاوكسيجين ثم تكلم على تركيب الهواء واعجب الحاضرون جدا من كلامه على امكان انقلاب الهواء الى مائع بقوة الضغط وما لهذا المائع من الخصايص العجيبة كقوة الانفجار التي تفوق قوة الديناميث وان شدة برد ذلك المائع تجعله بحيث ان القطرة الواحدة منه اذا القيت في الماء المغلى صار في الحين ثلجا الى غير ذلك من المسائل التي ايدها حضرة المسامر بالتجارب العديدة والايضاحات المفيدة بما اوجب له استحسان الحاضرين وكانوا جما غفيرا من الطلبة والاعيان الذين وقع استدعاؤهم لتلك المسامرة

اخبرنا مجلس ادارة الخلدونية بانه انخرط بسالك عضويتها الوجهاء الاعيان الآتية اسماؤهم

السيد عبد العزيز بن الامين
» ابراهيم بن محمد الرازي
» مصطفى بن عصمان بالموسى
» احمد بن محمد بن الكاهية
» محمد السنوسي
» الطاهر السعيدي
» محمد بن الشيخ
» ابراهيم الشبرازي
» مصطفى بن عصمان احد مبرزي الخلدونية
» الجيلاني بن الشاذلي

مشاع ان صاحبة العصمة والمجد الاميرة نزلي هانم قد ابتاعت سراية خير الدين الكائنة على مقربة من خير الدين

ليلة الثلاثاء الفارط شب حريق له بال بالعقار عدد ١٩ من نهج باب الجزيرة فالتهمت النار دكان ساعاتي ومصبر للحيوانات والطيور وسراج فهرع للمكان الاطفائيون ورجال الضبط ومهندس وكاهية المجلس البلدي وبعد جهد جهيد اخمدت النار

نعت اخبار الجزائر وفاة الامير الهاشمي بن الامير عبد القادر بأبي سعادة عن سن بلغ الخمسة والخمسين سنة وقد كانت احسنت اليه الدولة الفرنسوية بنيشان اللجيون دونور من الرتبة الثالثة مكافاة له على انقاذه مسيحيي دمشق من غايلة الدروز سنة ١٨٦٠ كما انقذهم والده المنعم فاحسنت اليه الدولة بالصنف الاكبر من ذلك الوسام فرحمه الله رحمة واسعة

بعث لنا حضرة القس الوازون خاطب ود الاسلام برسالة نشرها في بيان مذهبه في اعتقاد اللاهوت وخلاصته انه يقول بالوحدانية مندرجة في طي التثليث فهو موحد باعتبار مشرك بآخر ولما كان هذا المذهب منافي للعقل السليم فضلا عن وحدانية العزيز العليم فقد ضربنا عن تلك الرسالة صفحا خصوصا وليس الغرض من تاسيس جريدتنا الخوض في المذاهب والاديان

الدكتور نعمه

طبيب المستشفى البلدي بالقدس سابقا والمختص بالامراض الباطنية والحميات وعلل القلب والرئة هو مستعد لمتابعة قبول المرضى من الساعة ٢ الى الساعة ٤ وذلك في محله بنهج ايطاليا عدد ١٢

اعلان

يعلن الفقير الى ربه الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية عدد ٦ توجد عنده كتب مهمة جديدة الطبع بفاس مجلدة مذهبة لا يستغنى عنها الفضلاء الاجلاء منها شرح الشيخ الرصاع على الحدود الفقهية للامام ابن عرفه في ١ مجلد ومنها شرح العلامة السلجماسي على العمليات الفاسية في ٢ مجلدين ومنها حاشية العالم العلامة الشيخ سيدي عبد الله ابن خضراء قاضي فاس ابقاه الله آمين على الحطاب في الاصول في ١ مجلد ومنها رحلة الشيخ سيدي عبد الله العياشي من المغرب الى المشرق في التاريخ ٢ مجلدين كما توجد عنده اصناف من الكتب مختلفة المطابع بثمن هين

اعلان

بمقتضى المعروض عدد ١٥٤١٣ يعلن شيخ المدينة بان قوزيع ثمن سلعة احمد ابن سليمان بن يغلان الزراعي بنهج سيدي السريدك عدد ١٥ سيقع يوم الخميس العشرين من ذي الحجة سنة ١٣١٠ وافريل ١٩٠٠ بمحل ادارة شيخ المدينة بعد الزوال بثلاث ساعات فمن له دين على المذكور فليقدم حججه فيه لشيخ المدينة قبل الاجل المذكور

اعلان



ان ماكينات كمبانية سنجر للخياطة هي احسنها واكملها اتقانا وهذه الكمبانية اختصت بكثرة بيعها بجميع مدن العالم لما فيها من الكفالات الحقيقية للمشترين وتبيع ماكيناتها موصلة لمحل المشتري على ان يدفع ثلاثة فرنكات في كل اسبوع وتدرب عليها مجانا ولتحذير حضرة القراء من اعمال بعض التجار الذين يبيعون الآلات من الصنع الردي نضع نصب اعينهم صورة ماركة فابريكة كمبانية سنجر فيلزم ان يكون النيشان موافقا لصورة هذا المثال والا فان جميع ما يباع مقلدا



Nigrogène Parisienne

النيقروجين الباريزية

صبغة الشعر

ختراع جديد لصبغ الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين هذه الصبغة الفرنسوية المكتشفة حديثا الفايقة على جميع التراكيب المعلومة حصلت في مدة قليلة على الرغبة العمومة في جميع الاقطار الاسلامية خصوصا في مصر واستانبول يستعمل لتحويل الشعر والشنب الابيض الى اللون الطبيعي الاسود او القسطلي في دقيقتين بمجرد استعماله واللون المتحصل منها لا يتبدل ويثبت بالغسل ولا يتغير ستة اسابيع لا يسود البشرة وهي تطول وتقوي اصول الشعر ولا تضر الصحة واستعمالها سهل يوافق الرجال والنساء تكفي الزجاجة الواحدة ستة اشهر يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينتقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى
Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis

(Rusma Ganibal)

الماء الطهور لسقوط الشعر

ظهر في عالم الكيماوية ماء جديد عجيب يزيل الشعر والوبر الزائد الذي يظهر بالبشرة وهو ماء لا يضر البدن بل ينعمه ويبيضه يستعمل بدون استحمام حتى في البيت مضمون المنفعة هين الاستعمال مرغوب فيه بجميع الاقطار الاسلامية صار تحليله بالامر العلي بالمكتب الطبي الشاهاني بالاستانة العلية فوجد خالصا من شوائب السميات كالزرنيخ وغيره ويكفي في استعماله ان يبل الشعر به ثم بعد دقيقتين يسقط الشعر تدوم الزجاجة الواحدة منه ستة اشهر وسعرها للرجال ثلاثة وللحريم اربعة فرنكات يباع فقط بمخزن (اوروسدي باك) الكائن بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ومن اشترى الكثير ينتقص له من الثمن وهو ٤ فرنكات ومن طلبه على طريق البوسطة يلزمه ان يزيد على الثمن نصف فرنك اجرة البريد (فيقبل الزجاجة سالمة وملفوفة لفاجيد) ويكتب الى
Etablissements OROSDI BACK rue Essadikia n° 13 Tunis



ورق سيقاريت بيكريم وهو احسن ورق ظهر الى الآن جامعا بين الصفاوة والرقة والصحة واللون مصنوع من السلك الروسي ويعرف من هذا النوع بالطغراء الروسية وما سواه فمن المقلد

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

وردت لنا القصيدة الفريدة بل الدرة النضيدة الآتية فادرجناها بنصها خدمة للادب ونصها

هذه القصيدة من محاسن القصائد . واجمل الفوائد والعوائد . في غاية حلاوة الالفاظ وطلاوة المعاني . معيذة من كل حاسد بالسبع المثاني . يقضي منها العجب في الاحكام والانسجام . من الصرف الاول المخبون من بحر البسيط التام . في التهنئة باكرم مولود . واعظم محبوب ومعدود . ارجى الى الخالق من الغيث المسرود . واحلى على القلب من طلوع سعد السعود . ابي عبد الله محمد ابن الجناب المنيف . الغطريف ابن الغطريف . العالم الابرع . العامل الاورع . اعجوبة الوقت . ومظهر الحب والمقت . الشجاع البطل . حامي الذمار من الخطل . قبلة الامال . ومحط الرحال . الجواد الفياض . مجمع المقاصد والاغراض . ابي المكارم . وحمال المغارم . نور الحوالك سراج الديباجي . الشريف الحسيني الادريسي الناجي . مليك خنقة سيدي ناجي . قاعدة الزاب . واميرها والاها من السهول والجبال والهضاب . ابي محمد القايد السيد حسين بن احمد بن ناصر . كان الله له ولنا خير ولي وناصر . لجامعها العبد الفقير الحقير الخامل . عاشور ابن محمد شاعر الاشراف كليب الهامل . الخنقي المنشا والدار الكليبي الهلالي الاصل والنجار كان الله الجميع في جميع الاطوار . وهي هذه

مالي ارى الناس بعد الكرب في طرب
والارض بعد كلوح الوجه كالـــذهب
ابين اظهرهم يعقوب حين اتى
قميص يوسف بالتبشير والطـــرب
ام رد ملك سليمان عليه بهـــــم
ام قام ايوب فيهم بعد اي وبي
ام بينهم جد روح الله يساله
نزول مائدة من السما فحبي
ام بعد ياس راوا هلال فطره
ام بعد محل سقوا باي منسكـــب
ام بان طالع سعد بعد ما افترقوا
ايدي سبا سنة شهباء من سغب
ام بعد طول انتظار قال قائلهــم
بشرى البلاد بخير ابن لخير اب
وخير ام وجد ينتهون بـــــه
على متون العلا الى اجل نبـــي
على اجل مهاد في اجل رضـــي
في خير بيت بناه اشرف الحسب
بمنصب العلم والملك الذي جمعت
اعراقه فيه بين الفضل والنسب
محمد ابن المليك ابن الملوك على
دين ودنيا حسين اعجب العجب
اهلا وسهلا بخير ابن به طربت
دار المليك ابيه بعد منتحـــب
سليل ادريس ناجي اجل صفـــي
مباركي حسيني اجل صـــبي
تفرس العقل فيه ان طلعتـــه
شمس لمد نجوم الشم والشهب
وانه ابن جلا في كل حـــادثة
وانه ابن علا في كل مكتسب
الا تراه تجلى من اجل سمــــا
روح العوالم والاقطاب والنقب
في منزل البدر ناجي المستضاء به
على منار حسين الحسن والارب
كالماء في عمل والشمس في حمل
والبدر في كمال والدر في الرقب
يا ما احيلاك من بشرى به وقعت
بعد الاياس وعقم لام في حقب
كالنور بعد الدجى والنيل دون رجى
والفوز دون لجا والبرء من عطب
لكن على بذل امه ووالـــده
عليه ميزانه في الله من ذهب
والله ما اخطات في مثله ولـــدا
وان تكن ابطات في حمله الخصب
ولا غرابة في الابطاء ان لهـــا
وكل عليا به فخرا على داب
ان النجايب من خيل ومن ابـــل
تعمى عن الحمل عمدا رغبة الطرب
حتى اذا طعنت في سنها عرضت
طورا فطورا عليه رغبة العقب
واحسن الغيد من بعمالها بطوت
وكل مسرعة بالحمل لم تطب
وكل ما كان عن بطا فسان له
في النفس وقعا كبيرا غير منسلب
واول الفكر في الاعمال آخـــره
كونا وافيد علما طرة الكتب
وافضل الانبياء كان آخرهـــم
في عالم الكون بعد اي مرتقب
لها هنيا به مجدا ومرتبـــة
وان تكن من بيوت المجد والرتب
طابت اصولا وبعلالا نظير له
وابنا امز من الارواح في العصب
كانها فيه سارة النبي ولـــدت
اسحاق بعد الاياس من اجل نبي
لله بدءا وعودا هي من عجـــب
والعود احمد في الدنيا وفي العقب
كم من كشيف وريا قبل مولده
قد بشرت امه ابن اي منتخب
مذ كان في الكون كان المجد قادمه
والسعد خادمه بالآل والنسب
والدهر مسعده والطهر منجـــده
والله مبعده من كل مجتنب
والريح ناسمة والنغر باسمـــة
والدار عانسة بالبشر والطـــرب
والخلق صادرة عنهـــا وواردة
والقدر راسية بكل مطلـــب
والناس في فرح والاهل في مسرح
والمال في ترح بالبذل والنهـــب
ما ارخص المال في ايام مولـــده
من والديه معا وكل منتســب
كان دينارهم فيها ودرهمهـــم
في جنب طلعته رمل على صبب
واللسن وهي قلام الحق ناطقـــة
اليه بالحفظ والتعمير في الرتب
بذا تفرس فيه العقل ان لــــه
شانا يكون به من اعجب العجب
وانه محرز في كل صـــالحة
دينا ودنيا قصاب السبق بهو صبي
كن يا سمي رسول الله والـــده
شبها له في الحلى والاسم واللقب
تعلو بك الخنقة الصحراء قاطبة
وسائر الارض من سهل ومن هضب
ومن يشابه اباه في شمـــائله
فلا يظلمه الا اصل فــــبي
وليهنك العز والاقبال بالاربـــي
محمد يا حسين الحسن والادب
لك البشارة فابشر واستمد بــه
فانه نور عين العجم والعـــرب
لئن رفعت فلا تخفى على احـــد
فمنه تزداد رفعا غير مكتسب
والرفع يابن ونفس او اب لفستق
والناس راضون رفع الابن فوق اب
كما على برسول الله والــــده
ولم يدع ولدا لذلك السبـــب
قم واستقم يا حسين الحسن واغنى به
واحسن وحاسن واحسن فيه واحتسب
وعد وانجز وواصل دعوة الجفـــلا
وارفد وزد واستمل وصل ولا تهب
واغفر وسامح وجد بكل مكرمـــة
واقرب وقارب وقرب فيه واقترب
وابذل عطاء فان الله يخلفــــه
والجود اصدق اخلافا من السحب
حاشا الذي مد للاحسان يسلبــه
والخير الف الندا كالغيث للشعب
الست عانست حد الاربعين وما
امسكت والخلف مثل السحب في صبب
ان الوليد محمدا له قـــــدم
تغنيه من ذخرك الاموال للعقب
يعلو بها العرب والاعجام قاطبـة
والانس والجن في فصل وفي نشب
ولا غرابة في ابن المصطفى وعلي
والتاج ادريس والاقطاب والنجب
هل الغضنفر الا شبل مـــاسده
لكن تاسد حتى ساد في الغلب
والابن شرعا وعقلا نسخة خرجت
من اصل آبائه في كل محتسب
والظن في الله فوق ما ظننت له
والله ان ظن فيه العبد يستجب
هذا لعمرك ذكر تستعين بـــه
يوما والا فانت الفرد في الحسب
انت الكمال الذي لا يستقل به
في العصر الا صفي خارق الحجب
رباك ربك في حجر السدلال على
سيما تعز على التجريب والنسب
المجد والشرف المعتد منسك الى
روح الوجود وعز الله للعـــرب
والملك والعدل بين المسلمين على
لطف وخفض جناح غير مضطرب
والحلم لا يستفزك في المسلم اذا
لم تنتهك حرمات الورع والادب
والحزم والعزم لا يلويك عنه فتى
والراي مهمى طلب الحق لم يغب
والعقل والكيس في الاشياء قاطبة
والجد فيما اقتضى الوقت من ارب
والذهن في مدرك المعنى العويص متى
رمت الصواب وان في صخرة يجب
والعلم والعمل المعتز صـــاحبه
بالفرض والسنة البيضاء والرغب
والحب في الله والبغضاء فيه على
صدق وآثرة اهل الفضل والقرب
لا سيما السادة الاشراف والعلــما
والصالحون ومن لهم على سبب
وانت من خيرهم فالحب منك لهم
على الحقيقة حب وصفك العجب
والهمة المستقلة العلو عنــــلى
افق السموات والافلاك والشهب
على الشجاعة والاقدام منشــدا
حتى على الاسد المشتد في الغضب
والغيرة المحتمى بها الذمار ومن
يحمى حول حمى ليث على حرب
والحسن في الرمي حتى لو رميت وما
اعرت مرماك عمدا طرفة تصب
والجود والكرم المغني الجبــال اذا
ردت اليك جبال الارض من ذهب
كم من الوف كسبت في الندا ذهبت
وكم تداينت في جود وفي طلب
ما للارامل والايتام والغربـــا
والضيف الا كفينا خير منقلب
كانهم في حماك الدهر اهل منسى
او سوق فيحاء من جار ومن جنب
لا سيما حيث اصفرت اناملهــم
وعضت السنة الشهباء بالكلب
تغني العشاير من غيث السماء ولا
يغني غناءك فيهم كثرة السحـــب
لو كنت قدما لما نالت برامكـــة
ذكرا ولا حاتم بالجود والوهـــب
لكن تاخرت عنهم حيث لا احـد
يرثي لآخر حتى اوشج النســب
لقد تفردت يا ابا المـــكارم في
حمل المغارم والاثقال في النـــوب
فلا كريم سواك اليوم في امــــل
ولا رحيم سواك اليوم في كـــرب
الى علاك التي طفلا سبقت لهـــا
فضلا عن العهد كهلا خير منتصب
تلك المكارم لا تعبان من لبـــن
ولا فخار ملوك الوقت بالرتـــب
والله لا يطمعون في مسالك وان
عدوا نياشين فوق الصدر والرقب
فان من دونها خرط القتاد ومـــن
يمد طرفا لها رمته بالشهـــب
فلها بانك شمس هم كواكبهـــا
والشمس تنسخ كل كوكب درب
والله ما نال نيشان الفخار فـــتى
منهم سواك على عز بلا ريـــب
اليك عفوا اتى سعيا على قـــدر
مثل الامارة ارثا عن اب فـــاب
لئن طرى لهم الملك القديم لكسم
فانت اهل مقام التاج والنصـــب
لا زلت تعلو ولا يعلى عليك ومن
يحصي ثناءك يحص مدة الحصب
والله اساله لك البقـــــاء على
خير الى ان ترى اعقاب خير صبي
وان يحقق فيه ما يورخـــــه

محمد	ابن	حسين	مكمد	الحسب
٩٢	٥٣	٣٦٨	٤٦٤	٣٤١

سنة ١٣١٧